

الهداية

[3] بسم الله الرحمن الرحيم (1) (2) الحمد لله الذي له الخلق والأمر، وهو أحسن

الخالقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الأبرار أجمعين.

_____ 1 - بزيادة " وبه نستعين " ج. 2 - قال أمير

المؤمنين عليه السلام: " الله، معناه: المعبود الذي يأله فيه الخلق وإليه، والله هو المستور

عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات. وقال الباقر عليه السلام: الله، معناه:

المعبود الذي أله الخلق عن درك ماهيته والاحاطة بكيفيته. ويقول العرب: أله الرجل إذا

تحير في الشئ فلم يحط به علما، ووله إذا فزع إلى شئ مما يحذره ويخافه، فالإله هو

المستور عن حواس الخلق " التوحيد: 89 ضمن ح 2. وانظر أيضا كلام الصدوق في التوحيد: 195،

وقال في ص 203: الرحمن، معناه: الواسع الرحمة على عباده يعمهم بالرزق والانعام

عليهم...، والرحيم، معناه: إنه رحيم بالمؤمنين يخصصهم برحمته في عاقبة أمرهم... وقد

وردت أحاديث في معنى الاسم، وبسم الله الرحمن الرحيم، والله في معاني الأخبار: 2 - 4 فراجع.
